

ابن سلمان يحصي أنفاس الوليد بن طلال



تكشف وكالة "رويترز" كواليس الدقائق الأخيرة للأمير الوليد بن طلال خلال فترة اعتقاله في فندق "ريتز كارلتون" في الرياض، وتتحدث مصادر عن رقاية مشددة يخضع لها الملياردير السعودي برغم إطلاق سراحه. تقرير: بتول عبدون

بعد الغموض الذي لف اعتقال الملياردير الوليد بن طلال والتسوية التي أفضت إلى خروجه مصادر مطلعة، تؤكد خصوصه لإجراءات رقايبة مشددة بعد إطلاق سراحه.

تقول مصادر مقرية من ابن طلال لـ"رويترز" إنه يخضع لمراقبة مشددة وغير عادية، لدرجة أنه لا يستطيع أن يخطو خطوة واحدة أو ينتقل من مكان إلى آخر إلا بأوامر ضباط مراقبين له.

وتؤكد المصادر أن الأخير يخضع لإجراءات مشددة ورقابة مكثفة، فلا يمكنه حتى إجراء اتصال من دون مراقبة أو حتى الانتقال إلى مكان من دون إخبار ضباط الشرطة، كما أن أحداً لا يستطيع زيارته من دون ترخيص مسبق، بشرط أن يكون من العائلة أو الأصدقاء المقربين جداً.

وكشفت وكالة "رويترز" كواليس لقاءها مع ابن طلال، عندما كان يقضي آخر ساعات اعتقاله في فندق "ريتز كارلتون". قالت "رويترز" إنها طلبت المقابلة على اثر تقرير بثته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" لرجل أعمال كندي كشف أنه تحدث إلى ابن طلال عبر دائرة تلفزيونية مغلقة، وأكد أن الأمير "بدأ وકأنه في سجن وليس في فندق 5 نجوم".

دفع التقرير "رويترز" إلى الاتصال بالسلطات السعودية للحصول على تعليق، لكنها نفت ما ورد في تقرير "بي بي سي"، ثم وجهت دعوة إلى الوكالة لرؤياة ابن طلال.

اللقاء الذي استمر لمدة 25 دقيقة تم ترتيبه خلال ساعات، وأكد خلاله ابن طلال أنه لقي "معاملة حسنة" طوال فترة "بقامته" في "ريتز كارلتون"، ورفض ابن طلال الاتهامات له بالفساد، وأكد براءته، معتبراً عن ثقته بأنه "سيخرج من الأمر برمتنه مسيطراً تماماً على أملاكه وشركته "المملكة القابضة"، بحسب ما ذكرت "رويترز".

من ناحية أخرى، وفي أول تغريدة له على حسابه الرسمي في "تويتر"، نشر الملياردير السعودي صوراً جمعته بأبنائه وأحفاده في مخيم بري، وذلك في أول ظهور مع أفراد من أسرته بعد الإفراج عنه.